يقصدون صح

في دخول الخلوة لانهم يتخلقون بخلقهم وبرياضتهم وذكرهم وفي بعض الاوقات التمييز على الخلق و
لتمهيد ظهورهم لطريقتهم التي يطلبون ان يكونوا داعين اليها فيجوع احدهم جوعا مفرطا حتى يخرج
مزاجه فينظر شموسا ونجوما من شدة الجوع فيظنون ان ذلك من علامة الطريق وانه من راى ذلك سلك
الى الله تعالى وكل ذلك خبط في ظلام وما امر الخلق الا بتعليم الاداب المتعلقة بمعاملة الله تعالى ومعاملة الخلق
لا بانه ينظر واجبا الا وادية وشموسا واقمارا فيتوهمها يتخيلها المزاج عند انحرافه ولعمري اذا
فرضنا ان احدهم راى من تحت العرش الى منتهى النجوم واحاط علما بجميع ما بينهما هل كان ذلك مقربا الى الله
تعالى او هو يستحق على ذلك جزاء من الجنة او غيرها فتامل واعرف زمانك واخف مكانك والزم شانك فمثلا
من فعل مشايخ هذا الزمان مثال فقيه فتح مكتبا وقعد وقت الغروب ينتظر الاولاد ليقرا بهم ويعلمهم
وكل الاطفال انصرفوا من العصر ولعمري من شرط الشيخ ان يعطيه الله قوة فيدفع عن مريده كل عارض فاذا
صار الشيخ لا يقدر ان يدفع عن نفسه عارضا والبلاء نازل عليه كالمطر فكيف يقدر ان يدفع عن تلميذه
فان ادعى الشيخ المذكور وقال انا عاجز ولا اشتهي الا من الحق قلنا له فعلك يكذب دعواك
فهل رايت فلاحا او صانعا ممن ادعى الولاية والمشيخة وطاف في البلاد ينادي على نفسه يطلب الى
الله وابتغى فتامل فقد اوضحنا لهم ودعواهم الباطلة في رسالة الانوار فراجعها فان
افعالهم تكذب دعواهم في جميع ما يتقلبون فيه ولعمري الكامل في هذا الزمان من كمل فرضه واكل الحلال
فقط من غير زيادة فان سلب الاسلام قد كثر في هذا الزمان وهذا [illegible] ونعوذ بالله
فقد اطلع اهل الكشف من اولياء هذا الزمان رضي الله عنهم على انه مات في هذا العام من امة محمد صلى الله عليه وسلم

مائة

مائة وخمسون الفا فوجدوا منهم عشرة انفس ماتوا على الايمان والباقين على الكفر نسال الله عز وجل
ونطلب العافية فاذا كان هذا الحال وان رتبة الاسلام عزيزة فكيف رتبة الايمان فرحم الله تعالى امرا
عرف قدره واراح الخلق منه ومن تلامذته ومن بعده فان حجة الله البالغة قائمة عليهم
الى يوم القيمة اذا علمت ذلك فاشرع في المقصود في ذكر رسالة جامعة تجمع معاني الفاظ فاضحة
لهم عند الخلق كما عند الله تعالى بحسب ما يفتح الله تعالى به على حال الكتابة وارجو من الله الكريم ان كل من نظر
فيها بالادب من مشايخ هذا الزمان ان يعلم يقينا انه لم يشم رائحة الولاية فضلا عن حصولها له
فيستريح من الدعاوى الكاذبة لانه يجد نفسه عارية عن صفات الاولياء رضي الله عنهم واهل
الله تعالى بهذا فهو من حشيشة الله تعالى او كان الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي
ولهم في الاخرة عذاب عظيم سماعون للكذب اكالون للسحت وقد اوردت كل قول من هذه
الرسالة على حروف الالف كتابتها بحسب ما يبين على قلبي حال الكتابة من حضرات الاسماء فربما جاء
قولان او اكثر من حضرة واحدة وربما جاء كل قول من حضرة اسم والعارف يميز بينها واقول
فلا كذا اشارة الى انني ذكرت ذلك حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم اول ما فتح الله تعالى به ان اقول فقال رضي الله عنه شرط من يتصدر للمشيخة وتربية
المريدين ان يوفي ثلاثة من يوم الست بربكم وان يعرف من يفتح له على يديه ممن لا يفتح له على يديه
هكذا ادرج عليه الاولياء اصحاب القدم كسيدي عبد القادر الجيلي وسيدي احمد بن الرفاعي
وسيدي ابو السعود وشيخ سيدي داود الاعزب وسيدي ابن الشبلي رضي الله عنهم اجمعين
السعود وشيخ سيدي داود الاعزب

شرط المريد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)